

..ومعرض لمصطفى حيدر في خان الافرنج

صيدا - «المستقبل»

برعاية وحضور وزيرة التربية والتعليم العالي بهية الحريري، افتتح في خان الافرنج في مدينة صيدا معرض «مائيات» الإستعادي للفنان مصطفى حيدر بدعوة من رابطة خريجات ثانوية صيدا الرسمية الأولى للبنات وتكريماً لعطاءات حيدر في مجال الفن والرسالة التربوية.

وتتميز افتتاح المعرض بمشاركة لافتة من الأسرة التربوية الصيداوية، في حضور ممثلة محافظ لبنان الجنوبي رئيسة الدائرة الإدارية في المحافظة رحاب مشورب ورئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف ورئيس دار المعلمين في صيدا سعيد جمعة ومدراء عدد من مدارس صيدا ووجوه فنية وثقافية وإعلامية واجتماعية، الى جانب أسرة ثانوية صيدا الرسمية الأولى للبنات وجمعية متخرجاتها ودار المعلمين وتلامذة حيدر.

بعد قص شريط الافتتاح جالت الحريري برفقة حيدر والحضور في أرجاء المعرض الذي ضم لوحات تجسد مشاهد رمزية، معالم وأمكنة ووجوهاً استوحاها من الطبيعية والحياة اليومية والتراث والتاريخ في صيدا، ومشاهد أخرى من قرى الجنوب والبقاع تبرز ملامح القرية ببساطتها وعفويتها.

وفي كلمة له على هامش افتتاح المعرض قال حيدر انه عندما يرسم يكون اشبه بطفل يمسك بريشة ويرسم. وقال: «العنوان العريض للمعرض هو المائيات بحد ذاتها.. المائيات هي مختصر لكلمة شعر.. انا اخذت القرية بعفويتها وبساطتها عنواناً لأعبر عن الجمال».

وقال الكاتب حمزة عبود خلال جولة له في المعرض: «استطاع حيدر أن يقدم مدينة صيدا بمشاهد رمزية مختصرة، برأبي هذا المعرض تحية لصيدا.. هو يقدم صيدا يستدعيها من تاريخها.. وتحية للجنوب الذي عاش فيه يقدم من خلاله أموراً بدأنا نفقدنا.... يقدم ملامح القرية اللبنانية بكل غناها».

ويستمر المعرض حتى مساء الجمعة في الرابع عشر من الجاري يومياً من العاشرة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً ومن الثالثة عصراً حتى السادسة مساءً.

المستقبل 11 - 11 - 2008